

تأثير استخدام مقرر إلكتروني في كرة السلة على الأداء المهاري والتحصيل المعرفي كأحد اتجاهات تحديث منهج التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية

أ.م. د/ عابر محمد سيد أحمد حسنين (١٠*)

المقدمة ومشكلة الدراسة:

يُعد التقدم العلمي لأي مجتمع المعيار الرئيسي لمدى رقى وتطور هذا المجتمع واقترابه من مستويات المجتمعات فائقة التقدم، وقد أدى التطور التكنولوجي والتقدم العلمي إلى إيجاد سلسلة من التغيرات الاجتماعية والثقافية في مختلف المجتمعات مما يتطلب الاهتمام بتطوير وتنمية الإنسان لكي يشارك في دفع عجلة التطور لمسايرة ذلك التقدم العلمي والتطور التكنولوجي. (٩: ١)

ويمر العالم اليوم بثورة علمية وتكنولوجية كبيرة وذلك أصبح التعليم مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية مستحدثة لمواجهتها، وعليه فقد ظهر التعليم الإلكتروني وهو تعليم يعتمد على التقنيات الحديثة ليساعد المتعلم على التعلم في المكان الذي يريده وفي الوقت الذي يفضله دون الالتزام بالحضور إلى قاعات الدراسة في الوقت المحدد، كما أن التعليم الإلكتروني يلعب دوراً هاماً في رفع جودة التعليم ونجاح العملية التعليمية. (١٤: ٢)

وقد أدى التطور التكنولوجي إلى ظهور تغيرات سريعة ومتلاحقة في مختلف مجالات الحياة، ومع هذا التطور ظهرت الحاجة أولاً إلى استخدام جهاز الحاسب الآلي "الكمبيوتر" والذي يعد من أهم نواتج التقدم العلمي والتقني المعاصر الذي يمكن أن يساهم في تحديث وتطوير المناهج الدراسية والارتقاء بجميع جوانب العملية التعليمية حتى تواكب تطورات العصر الحديث، وثانياً إلى استخدام شبكة المعلومات العالمية "الإنترنت" والتي أصبحت أحد التقنيات الحديثة والتي فرضت واقعاً جديداً على المفاهيم التربوية في مجال تطوير التعليم وأحدثت تغيرات جذرية في مناهج وطرق وأساليب التدريس في مختلف المواد الدراسية. وأخيراً استخدام المقررات الإلكترونية وتقديمها على هيئة أقراص أو اسطوانات مدمجة "CD" من خلال جهاز الحاسوب "الكمبيوتر" أو من خلال شبكة المعلومات العالمية "الإنترنت". (٢: ٢)

وقد اوصى المؤتمر العلمي التاسع لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات بضرورة تحسين جودة التعليم وبخاصة مراحل التعليم ما قبل الجامعي بصفة عامة والارتقاء بمستوى تعليم المقررات والمناهج الدراسية بصفة خاصة كمدخلات للابتكار والإبداع وتقديمها من خلال صناعة المقررات الإلكترونية. (٦: ١٥)

كما أن التعليم بواسطة الحاسوب هو طريقة للتعليم بواسطة آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صور وصوت ورسومات وآليات ومحركات بحث

(*) أستاذ مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان.

ومكتبات إلكترونية ومواقع وبوابات الإنترنت، فالمعلم يقدم محتوى المادة الدراسية بطريقة تستثير وتنمي لدى التلاميذ مهارات ومستويات التفكير العليا. (٥: ٢٥)

وتعتبر التربية الرياضية أحد المجالات الهامة التي تستطيع الاستفادة من الثورة التكنولوجية في تعليم المهارات الحركية لمختلف الأنشطة الرياضية لتطوير طرق وأساليب تدريسها والتي لا تعتمد فقط على الإلمام بالمعلومات والمعارف والمهارات، بل تنطلق إلى ما هو أوسع من ذلك لترسيخ مقومات التفكير العلمي ومناهجه النقدية والتجريبية للانتقال من مجرد الاقتصار على ثقافة التذكر والفهم والتطبيق إلى ثقافة التحليل والتركيب والتقييم والابتكار. (٧: ١٥)

وتعد الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "المرحلة الإعدادية" ثان مرحلة نظامية لتعليم التلميذ وتنقيفه وهي تمثل أهمية كبيرة في السلم التعليمي إذ أنها تمثل المستوى التعليمي لقاعدة عريضة من المجتمع، لذلك فلا بد من الاهتمام بتلاميذ هذه المرحلة لبناء مجتمع سليم.

وفي إطار النظرة المتكاملة للعملية التعليمية وحرصاً على مواكبة تطورات العصر الحالي كان اهتمام وزارة التربية والتعليم اهتماماً كبيراً بإحداث تغييرات سريعة في العملية التعليمية وقد ظهر هذا الاهتمام واضحاً في إعداد المعلم والتلميذ لمواجهة تحديات العصر الجديد من خلال تمكينهم من استخدام أساليب التقنيات الحديثة وتوفيرها لهم.

ومن هذه الأساليب المقررات الإلكترونية لما لها من مميزات في سهولة الاستخدام وسرعة الوصول للمحتويات، كما أن احتوائها على مجموعات من الصور والفيديوهات والرسوم المتحركة والمؤثرات الصوتية قد تفيد في هذه المرحلة التعليمية لإحداث التعليم المنشود في ظل التطورات الحديثة، وانطلاقاً مما سبق فقد لاحظ الباحث أن استخدام المقررات الدراسية وعرضها بطريقة تقليدية كلاسيكية تعتمد على الأطر المعرفية والنظرية التي تقدم للتلاميذ بطريقة يشوبها الرتابة والملل وعدم مناسبتها لخصائص النمو العقلي والانفعالي والجسمي والحركي لهذه المرحلة الهامة، وهي مرحلة المراهقة المبكرة (١٢-١٥ سنة) والتي تتميز بالعديد من السمات، وفي نفس الوقت العديد من الاضطرابات ولعل أبرزها الملل ضد حب التغيير والفضول والاستطلاع والرغبة في التعبير عن الذات وتقديرها، والدافعية والانتماء والولاء لشلة الأصدقاء.

كما أن البرامج والمقررات التعليمية الحكومية قد أدرجت بمحتوى منهاجها دراسة الحاسب الآلي لمختلف المراحل التعليمية واستناداً إلى تحقيق الأهداف العامة للتربية الرياضية للمرحلة الإعدادية في تعليم المهارات الرياضية الأساسية لبعض الأنشطة الرياضية ومنها كرة السلة وإكسابه المعرفة الرياضية المتمثلة في المعلومات والقواعد الفنية والقانونية بكرة السلة.

مما استرعى انتباه الباحث إلى أهمية إجراء هذه الدراسة واستخدام الحاسب الآلي ووسائل التكنولوجيا الحديثة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية وخاصة في تعليم كرة السلة بالمرحلة الإعدادية ومنها المقررات الإلكترونية لجعل التلميذ أكثر استجابة وفاعلية داخل

العملية التعليمية، ولتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بأفضل ما يمكن ولملاحقة التطور التكنولوجي والاستفادة من إنجازات العلم والتقنيات التكنولوجية وتحقيق التقدم العلمي في مجال تدريس المقررات الإلكترونية.

والدراسة الحالية تجيب عن تساؤل رئيسي مفاده:

" ما تأثير استخدام مقرر إلكتروني في كرة السلة على الأداء المهاري والتحصيل المعرفي كأحد اتجاهات تحديث مناهج التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ؟ "

هدف الدراسة:

- تصميم مقرر إلكتروني في كرة السلة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ومعرفة تأثيره على الأداء المهاري والتحصيل المعرفي كأحد اتجاهات تحديث مناهج التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال التعرف على:
- تأثير المقرر الإلكتروني على أداء المهارات الفنية المدرجة (مسك واستلام الكرة - التمريزة الصدرية - المحاورة - التصويب من الثبات) بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية.
- تأثير المقرر الإلكتروني على التحصيل المعرفي لمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية.

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارات كرة السلة الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي في كرة السلة.

مصطلح الدراسة:

Electronic Course/ Curriculum

المقرر الإلكتروني:

عرفته "الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير" بأنه: أي نوع من المقررات التعليمية أو التربوية التي يتم نقلها باستخدام برنامج حاسوبي أو عبر الإنترنت. (١١: ٢٥)

عبارة عن محتوى تعليمي يتم صياغته على أسس تكنولوجية ونفسية ووضعه في صورة رقمية ونشره على الإنترنت لإتاحة الفرصة للمتعلمين للتعلم في أي مكان وفي أي وقت. (٨: ١٤٤)

مواد تعليمية يتم تقديمها من خلال جهاز الحاسب الآلي أو شبكة الإنترنت تتكامل فيها عناصر الوسائط التكنولوجية المتعددة (نصوص- صور ثابتة ومتحركة- ملفات فيديو) لتناسب احتياجات المتعلمين وتسهم في مشاركة حواسهم المختلفة من خلال بيئة تعليمية جيدة لتحقيق

أفضل تعلم.

"تعريف إجرائي".

الدراسات المرجعية:

بعد إطلاع الباحث على العديد من الدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع وطبيعة الدراسة تم اختيار الدراسات المرجعية التالية ذات التوجهات البحثية الوسيطة بطبيعة الدراسة ومدخلات تكوينها البنائي وهي الدراسات الآتية:

أولاً: الدراسات العربية:

- أجرت فاطمة أحمد بسيوني (٢٠٠٥) دراسة بعنوان " تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة المنفردة من خلال الحاسب الآلي على تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى طالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا". بهدف تصميم برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المنفردة من خلال الحاسب الآلي ومعرفة تأثيره على جوانب تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى طالبات الفرقة الثالثة شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا، استهدفت الباحثة المنهج التجريبي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن أسلوب الوسائط المتعددة المنفردة من خلال الحاسب الآلي كان له تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء المهاري وشكل الأداء الفني لتعلم بعض المهارات الهجومية لكرة السلة وكذلك على مستوى التحصيل المعرفي لكرة السلة. (٤)
- قام إيهاب محمد فهميم (٢٠٠٦) بدراسة عنوانها: "تصميم موقع تعليمي على شبكة الإنترنت وأثره على تعلم مسابقات الميدان والمضمار لدى طلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا". حيث هدفت الدراسة إلى بناء موقع تعليمي على شبكة الإنترنت ومعرفة أثره في جوانب تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار (عدو ١٠٠ متر - الوثب الطويل- رمي الرمح) لدى طلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٦) طالب من طلبة الفرقة الثالثة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة أن الموقع التعليمي المقترح على شبكة الإنترنت ساهم بشكل كبير في رفع مستوى الأداء المهاري والرقمي وزيادة مستوى التحصيل المعرفي في مسابقات الميدان والمضمار قيد البحث لدى طلاب المجموعة التجريبية عن طلاب المجموعة الضابطة.
- أجرى عثمان مصطفى عثمان، هشام محمد عبدالحليم، هيثم عبدالمجيد محمد (٢٠٠٦) دراسة بعنوان " تصميم موقع إنترنت تعليمي وأثره على بعض المتغيرات مهارية والمعرفية والوجدانية لرياضة سلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا" وقد استهدفت الدراسة تصميم موقع إنترنت تعليمي لرياضة سلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ومعرفة تأثيره على تعلم مهارات (مسك السلاح- وقفة الاستعداد- التقدم للأمام- التقهقر للخلف- الطعن) وعلى التحصيل المعرفي لهذه

المهارات، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا وبلغ عددها (٦٠) طالب، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثين في الدراسة أن موقع الإنترنت التعليمي له تأثير إيجابي على المتغيرات المهارية والمعرفية والوجدانية قيد البحث لرياضة سلاح الشيش. (٣)

- قامت نجلاء السيد على (٢٠٠٩) بدراسة عنوانها "فاعلية استخدام تقنية الويب على مستوى أداء بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية للمرحلة الثانوية". حيث هدفت الدراسة إلى تصميم موقع تعليمي باستخدام تقنية الويب لتعلم مهارات كرة السلة المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وبلغ عددها (٣٠) طالبة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة أن الموقع التعليمي باستخدام تقنية الويب له تأثير إيجابي على جميع جوانب عملية التعلم في كرة السلة من جميع الجوانب المهارية والمعرفية والوجدانية. (١٠)

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- أجرى " فيلنجم بيفرلي Fillingim Beverly " (٢٠٠٤) دراسة بعنوان "أثر التعلم بمساعدة الحاسب الآلي على تنمية الجوانب المعرفية والنفسحركية للمبتدئين في رياضة الريشة الطائرة". بهدف معرفة تأثير التعلم باستخدام الحاسب الآلي على تنمية الجوانب المعرفية والنفسحركية للمبتدئين في رياضة الريشة الطائرة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة (٦٠) تلميذ وتلميذة بمرحلة التعليم الأساسي، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة أن استخدام الحاسب الآلي كان له تأثير إيجابي أفضل على التلاميذ المبتدئين في تعلم مهارات رياضة الريشة الطائرة، وكذلك على التحصيل المعرفي لهذه المهارات. (١٢)

- قام " سكينسلي، برودي Skinsley, Brodi " (٢٠٠٥) بدراسة عنوانها "دراسة فاعلية الحاسب الآلي في تعلم التربية الرياضية". وقد استهدفت الدراسة معرفة فاعلية الحاسب الآلي في تعلم مهارات كرة السلة بدرس التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ عدد العينة (٦٠) تلميذ من عمر ١٢ سنة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان في هذه الدراسة أن المجموعة التي تم تعليمها كرة السلة باستخدام الحاسب الآلي قد حققت نتائج أفضل من المجموعة التي تعلمت بالأسلوب التقليدي في التدريس. (١٣)

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة

بالقياسين القبلي والبعدى نظراً لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.
مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الأورمان الرسمية للغات التابعة لإدارة الدقي التعليمية والبالغ عددهم (١٩٧) تلميذ للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م، واختيرت من بينهم عينة الدراسة بالطريقة العمدية العشوائية وبلغ قوامها العددي (٥٠) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الأورمان الرسمية للغات بالدقي.

وقد تشكلت عينة الدراسة وفقاً لتصنيف نوعية المشاركة من جانبين: أحدهما تمثل في العينة الاستطلاعية المشاركة في تقنين المعاملات العلمية (الصدق- الثبات) وبلغ قوامها العددي (٢٠) تلميذ، والأخرى تمثل في العينة الأساسية للدراسة وبلغ قوامها العددي (٣٠) تلميذ من الذين أبدوا موافقتهم على الاشتراك في تجربة الدراسة، وقد تم تطبيق المقرر الإلكتروني لكرة السلة المصمم من قبل الباحث عليهم. (مشاهدة المقرر الإلكتروني على أجهزة الحاسب الآلي بمعمل الكمبيوتر ثم تطبيق أداء المهارات الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية في كرة السلة قيد الدراسة بملعب كرة السلة).

أدوات ووسائل جمع البيانات:

اعتمد الباحث في جمع بيانات هذه الدراسة على ما يلي:

تحليل الوثائق والسجلات " تحليل المحتوى " من خلال المسح المرجعي للمراجع العلمية المتخصصة (الكتب- البحوث والدراسات - الرسائل) المرتبطة بموضوع الدراسة والشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" وذلك في حدود علم الباحث بهدف تحديد الهدف العام من الدراسة والخطوات الإجرائية لتطبيقها.

المقابلة الشخصية مع العديد من السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وكرة السلة وعددهم (٧) خبراء والتي لا تقل درجتهم الوظيفية عن أستاذ (مرفق رقم ١) وذلك لإبداء آرائهم وتصوراتهم حول المحاور والمفردات المقترحة باختبار التحصيل المعرفي في كرة السلة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي (مرفق رقم ٤).

أدوات قياس معدلات النمو (السن "بالشهور" - الطول " جهاز رستاميتير" - الوزن "ميزان طبي") - لعينة الدراسة الأساسية.

اختبار القدرات العقلية (الذكاء) "اختبار الذكاء المصور من إعداد أحمد زكي صالح ١٩٨٨م (نسخة إلكترونية تصحح آلياً) (مرفق رقم ٢).

الاختبارات المهارية الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية في كرة السلة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي "ساعة إيقاف" (مرفق رقم ٣).
استمارات تفريغ بيانات الاختبارات المهارية الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية في كرة السلة للصف الأول الإعدادي.

المقرر الإلكتروني في كرة السلة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. (مرفق رقم ٥).
كمبيوتر محمول "Laptop" للتعريف بكيفية استخدام المقرر الإلكتروني.
معمل كمبيوتر مجهز بأجهزة حاسب آلي.
اسطوانات مدمجة "CD" عليها المقرر الإلكتروني المصمم من قبل الباحث.
ملعب كرة سلة + كرات سلة + أقماع.
المعاملات العلمية للمتغيرات القياسية للدراسة:
أولاً: اختبار القدرات العقلية (الذكاء المصور):

استخدم الباحث اختبار الذكاء المصور لـ أحمد زكي صالح ١٩٨٨م (نسخة إلكترونية تصحح آلياً) وهو اختبار غير لفظي يخضع أداء المتعلمين إلى قدراتهم على استنباط العلاقات بين الأشكال الموجودة بالاختبار وهو اختبار مُعد إلكترونيًا بحيث يصلح للعمل على جميع أجهزة الكمبيوتر، وقد اختار الباحث هذا الاختبار لما له من درجة عالية من الصدق والثبات حيث استخدمه الكثير من الباحثين في العديد من الدراسات كما أنه يناسب المرحلة السنوية قيد الدراسة.

صدق الاختبار: قام الباحث بحساب معامل الصدق باستخدام صدق التكوين الفرضي بطريقة التمايز (المقارنة الطرفية) لاختبار الذكاء المصور على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) تلميذ من نفس مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية في الفترة من الأحد الموافق ٢٠١٦/١٠/٩م إلى الإثنين الموافق ٢٠١٦/١٠/٢٠م والجدول رقم (١) يوضح معامل الصدق لاختبار الذكاء المصور.

جدول رقم (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين درجات الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبار الذكاء المصور قيد الدراسة ن = ٢٠

اسم الاختبار	الربيع الأعلى ن=٥		الربيع الأدنى ن=٥		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
القدرات العقلية (الذكاء المصور)	٣٢.١٠٠	١.٨٩٠	٢٣.٣٠٠	٠.٥٥٠	١٠.٥٢٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٨٣٣

يتضح من جدول رقم (١): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبار الذكاء المصور قيد الدراسة، مما يدل على أن اختبار الذكاء المصور استطاع أن يميز بين مستوى الذكاء للتلاميذ مما يدل على صدق هذا الاختبار. ثبات الاختبار: قام الباحث بحساب معامل الثبات "معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني باستخدام طريقة "التطبيق وإعادة التطبيق Test Re- Test". وقد تم التطبيق الأول والثاني على نفس العينة الاستطلاعية والتي بلغ قوامها العددي (٢٠) تلميذ من نفس مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، وبفاصل زمني قدره أسبوعين (١٥) يوم وذلك في الفترة من الإثنين الموافق ٢٤/١٠/٢٠١٦م إلى الثلاثاء الموافق ٢٥/١٠/٢٠١٦م والجدول رقم (٢) يوضح معامل الثبات لاختبار الذكاء المصور.

جدول رقم (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاختبار الذكاء المصور قيد الدراسة ن = ٢٠

معامل الارتباط	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		اسم الاختبار
	ع	م	ع	م	
٠.٩٦٢	٣.٦٣٠	٢٦.٨٠٠	٣.٦٠٣	٢٦.٩٤٥	القدرات العقلية (الذكاء المصور)

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٠٦٦٥.

يتضح من جدول رقم (٢): وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاختبار الذكاء المصور قيد الدراسة حيث كان معامل الثبات ذو دلالة عالية وبلغت قيمته (٠.٩٦٢) مما يدل على ثبات هذا الاختبار.

ثانياً: تقييم وقياس الأداء المهاري في كرة السلة: استخدم الباحث لتقييم وقياس الأداء المهاري لمهارات كرة السلة الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الاختبارات الموجودة بدليل المعلم في التربية الرياضية للصف الأول الإعدادي للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م (مرفق رقم ٤).

وقد قام الباحث بتفريغ درجات المحكمين (المقيمين) باستمارة تفريغ البيانات.

صدق الاختبارات: قام الباحث بحساب معامل الصدق باستخدام صدق التكوين الفرضي بطريقة التمايز (المقارنة الطرفية) للاختبارات المهارية الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية في كرة السلة على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) تلميذ من نفس مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية في الفترة من الأربعماء ٢٦/١٠/٢٠١٦م إلى الخميس الموافق ٢٧/١٠/٢٠١٦م. والجدول رقم (٣) يوضح معامل الصدق للاختبارات المهارية الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية

جدول رقم (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين مجموعتين (غير مميزة ومميزة) في الاختبارات المهارية الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية قيد الدراسة ن = ٢٠

قيمة (ت)	مجموعة مميزة		مجموعة غير مميزة		وحدة القياس	الاختبارات المهارية الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية
	ع	م	ع	م		
١٣.١٣٩	٢.٨٧٢	٢٠.١٦٠	١.١١٧	١١.١١٠	درجة	مسك واستلام الكرة
١٤.٥٥٤	١.١٧٥	١٦.٧٥٠	٠.٧٧٢	٢١.١٦٠	ثانية	التمريرة الصدرية
٢٢.٤٠٨	٠.٦٩٢	١٥.٧٦٢	٠.٩٥٢	٢١.٦٧٥	ثانية	المحاورة
٩.٩٢٤	٣.١٣٦	٨.٦٠١	٠.٨٧٧	٢.٦٥٣	درجة	التصويب من الثبات

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٧٢٥

يتضح من جدول رقم (٣): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين الربع الأعلى والربع الأدنى في الاختبارات المهارية الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية قيد الدراسة، مما يدل على أن الاختبارات المهارية الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية استطاعت أن تميز بين

مستوى الأداء المهاري للتلاميذ في كرة السلة مما يدل على صدق هذه الاختبارات. ثبات الاختبارات: قام الباحث بحساب معامل الثبات "معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني" باستخدام طريقة "التطبيق وإعادة التطبيق Test Re-Test". وقد تم تطبيق الاختبارات المهارية الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية في كرة السلة على نفس العينة الاستطلاعية والتي بلغ قوامها العددي (٢٠) تلميذ من نفس مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية وبفاصل زمني قدره أسبوعين (١٥) يوم وذلك في الفترة من الأحد الموافق ٢٠١٦/١١/١٣م إلى الأثنين الموافق ٢٠١٦/١١/١٤م والجدول رقم (٤) يوضح معامل الثبات للاختبارات المهارية الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية.

جدول رقم (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات المهارية الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية قيد الدراسة ن = ٢٠)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات المهارية الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية
	ع	م	ع	م		
٠.٩١	١.١٨٤	١١.١٤٠	١.١١٧	١١.١١٠	درجة	مسك واستلام الكرة
٠.٩٨	٠.٦٣٦	٢١.٠١٨	٠.٧٧٢	٢١.١٦٠	ثانية	التمريرة الصدرية
٠.٩٤	١.٠٩٧	٢١.٥٢٠	٠.٩٥٢	٢١.٦٧٥	ثانية	المحاورة
٠.٩٠	٠.٩٣٠	٢.٧٥٣	٠.٨٧٧	٢.٦٥٣	درجة	التصويب من الثبات

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٣٧٧

يتضح من جدول رقم (٤): وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات المهارية الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية في كرة السلة قيد الدراسة حيث كان معامل الثبات ذو دلالة عالية وتراوحت قيمته ما بين (٠.٩٠ إلى ٠.٩٨) مما يدل على ثبات هذه الاختبارات.

ثالثاً: اختبار التحصيل المعرفي في كرة السلة: من خلال إطلاع الباحث على الأهداف العامة للتربية الرياضية للمرحلة الإعدادية والأهداف الإجرائية للتربية الرياضية للصف الأول الإعدادي (المهارية والمعرفية) المرتبطة بكرة السلة وهي:

- أن يكتسب التلميذ بعض المعلومات والمعارف المتصلة بالأداء الفني "المهاري" للأنشطة الرياضية المقررة.
- أن يتعلم التلميذ أداء المهارات الفنية الهجومية لكرة السلة للوصول إلى جمل حركية بسيطة.
- أن يتعرف التلميذ على نشأة كرة السلة وبعض مواد القانون المتصلة بالمهارات الفنية المقررة.





قام الباحث بتحديد عدد من المحاور والمفردات المقترحة والخاصة باختبار التحصيل المعرفي في صورته الأولية ثم عرضها على السادة الخبراء وعددهم (٧) لإبداء آرائهم وتصوراتهم

حول المحاور والمفردات المقترحة والخاصة بالاختبار (مرفق رقم ٢) وذلك في الفترة من الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/١١/١٥م إلى الخميس الموافق ٢٠١٦/١١/١٧م.
جدول رقم (٥) النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء في محاور اختبار التحصيل المعرفي في كرة السلة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ن = ٥

م	المحاور المقترحة	النسبة المئوية
١	المصطلحات المهارية والقانونية	١٠٠ %
٢	المهارات الفنية في كرة السلة	١٠٠ %
٣	الجوانب القانونية للأداء المهاري	١٠٠ %

يتضح من جدول رقم (٥): أن النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء حول المحاور المقترحة والخاصة باختبار التحصيل المعرفي في كرة السلة بلغت (١٠٠%).

جدول رقم (٦) الأهمية النسبية والدرجة المقدرة لمفردات اختبار التحصيل المعرفي في كرة السلة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي (ن = ٥)

النسبة المئوية	الدرجة المفردة			الدرجة المقدرة	محاور الاختبار	المفردات
	١	٣	٥			
١٠٠%	-	-	٥	٢٥	المصطلحات المهارية	<p>سؤال رقم (١) أكتب اسم المهارات أسفل الصورة</p> 
١٠٠%	-	-	٥	٢٥	الجوانب القانونية للأداء المهاري	<p>سؤال رقم (٢) ضع علامة <input checked="" type="checkbox"/> أمام العبارات الصحيحة وعلامة <input type="checkbox"/> أمام العبارات الخاطئة:</p> <p>١: يحرك اللاعب الممر على الذراعين فقط أثناء التمرير.</p> <p>٢: يمكن للمحاور التحرك بالكرة بحرية في المنطقة الأمامية لملاعبه.</p> <p>٣: عند التصويب في الرمية الحرة تحتسب نقطة واحدة فقط.</p>
١٠٠%	-	-	٥	٢٥	المهارات الأساسية في كرة السلة	<p>سؤال رقم (٣) (أ) رتب الصور الآتية وفقاً لمراحل الأداء:</p>  <p>(ب) رتب الصور الآتية وفقاً لمراحل الأداء:</p> 
١٠٠%	-	-	٥	٢٥	المصطلحات المهارية والقانونية	<p>سؤال رقم (٤) قم بتوصيل الكلمات مع ما يناسبها من تطبيقات:</p> <p>١: كرة القفز</p> <p>٢: المحاورة</p> <p>٣: التصويب من الشبكات</p> 
١٠٠%	-	-	٥	٢٥	المهارات الأساسية في كرة السلة	
١٠٠%	-	-	٥	٢٥	المهارات الأساسية في كرة السلة	

يتضح من جدول رقم (٦):

أن النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء على المفردات المقترحة والخاصة باختبار التحصيل المعرفي في كرة السلة بلغت (١٠٠%).

صدق الاختبار:

قام الباحث بحساب معامل الصدق باستخدام صدق التكوين الفردي بطريقة التمايز (المقارنة الطرفية) لاختبار التحصيل المعرفي في كرة السلة على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) تلميذ من نفس مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية في الفترة من الأحد الموافق ٢٠١٦/١١/٢٠م إلى الأثنين الموافق ٢٠١٦/١١/٢١م، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين درجات الربع الأعلى والربع

الأدنى في اختبار التحصيل المعرفي في كرة السلة قيد الدراسة ن = ٢٠

اسم الاختبار	الربع الأعلى ن=٥		الربع الأدنى ن=٥		قيمة (ت)		مستوى الدلالة
	م	م	ع	م	المحسوبة	الجدولية	
التحصيل المعرفي	٢.٥٩٨	٠.٥٤٦	٦.٤١٠	٠.٨٩٢	٨.١٢	١.٧٢٥	دال

يتضح من جدول رقم (٧):

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي الربع الأعلى والربع الأدنى في اختبار التحصيل المعرفي في كرة السلة قيد الدراسة، مما يدل على أن اختبار التحصيل المعرفي استطاع أن يميز بين مستوى التحصيل المعرفي للتلاميذ مما يدل على صدق هذا الاختبار.

ثبات الاختبار:

قام الباحث بحساب معامل الثبات "معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني" باستخدام طريقة "التطبيق وإعادة التطبيق Test Re – Test"

وقد تم التطبيق الأول والثاني على نفس العينة الاستطلاعية والتي بلغ قوامها العددي (٢٠) تلميذ من نفس مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية وبفاصل زمني قدره أسبوعين (١٥) يوم وذلك في الفترة من الأثنين الموافق ٢٠١٦/١٢/٥م إلى الثلاثاء الموافق ٢٠١٧/١٢/٦م والجدول التالي يوضح معامل الثبات لاختبار التحصيل المعرفي في كرة السلة.

جدول رقم (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق

الثاني لاختبار التحصيل المعرفي قيد الدراسة ن = ٢٠

اسم الاختبار	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط قيمة المحسوبة
	م	ع	م	ع	
التحصيل المعرفي	٤.٠٥٢	١.٦١٥	٣.٩٠٢	١.٥٥١	٠.٩٦٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٦٦٥.

يتضح من جدول رقم (٨):

وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاختبار

التحصيل المعرفي قيد الدراسة حيث كان معامل الثبات ذو دلالة عالية وبلغت قيمته (٠.٩٦٢) مما يدل على ثبات هذا الاختبار. تصحيح اختبار التحصيل المعرفي: قام الباحث بتحديد وتوزيع الدرجات على محاور ومفردات اختبار التحصيل المعرفي من خلال

جدول رقم (٩) توزيع الدرجات على محاور ومفردات الاختبار التحصيل المعرفي في كرة السلة

السؤال	المحاور المقترحة	عدد المفردات	الدرجة الكلية
الأول	المصطلحات المهارية	٣	٣
الثاني	الجوانب القانونية للأداء المهاري	٣	٦
الثالث	المهارات الأساسية في كرة السلة	٢	٦
الرابع	المصطلحات المهارية والقانونية	٣	٣
الخامس	المهارات الأساسية في كرة السلة	٤	٦
السادس	المهارات الأساسية في كرة السلة	٢	٦
الإجمالي			٣٠

تحديد الزمن اللازم لاختبار التحصيل المعرفي:

استخدم الباحث المعادلة الرياضية التالية لحساب زمن الاختبار وهي:

الزمن الذي استغرقه أول متعلم + الزمن الذي استغرقه آخر متعلم

(زمن الاختبار = _____)

٢

وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار بما يقدر بعشرين (٢٠) دقيقة.

تجانس عينة الدراسة في معدلات النمو والذكاء ومتغيرات الدراسة:

بعد أن أجرى الباحث المعاملات العلمية من صدق وثبات لجميع الاختبارات (الذكاء المصور - الأداء المهاري - التحصيل المعرفي) كان لابد من التأكد وإجراء تجانس عينة الدراسة الأساسية والتي بلغ قوامها العددي (٣٠) تلميذ في تلك المتغيرات قيد الدراسة في الفترة من الثلاثاء الموافق ٢٠١٧/٢/١٤م إلى ٢٠١٧/٢/١٦م والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمتغيرات الدراسة (معدلات النمو

- القدرات العقلية "الذكاء" - الأداء المهاري - التحصيل المعرفي) لعينة الدراسة الأساسية = ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	معامل الالتواء (ن)
معدلات النمو	السن	١٤٦.٣	٠.٨٨	-٠.٢٣
	الطول	١٥٢.٦	٢.١٣	٠.١٢
	الوزن	٤٧.٧	٠.٩٧	٠.١٤
القدرات العقلية (الذكاء)	درجة	٢٨.٠٨١	٣.٥٨٤	٠.٢١٤
الأداء المهاري	مسك واستلام الكرة	١٠.٩٣٥	١.٤٣٥	٠.٢٤٨
	التمريرة الصدرية	٢١.١٨٠	٠.٩٣٢	٠.٣٢٢
	المحاورة	٢٢.٠٧٤	١.٠٤٢	٠.٦١٢

٠.٩٤١	٠.٨٣٨	٣.٢٦٥	درجة	التصويب من الثبات
٠.٧٠٩	١.٦٠٧	٤.٢١٠	درجة	التحصيل المعرفي

يتضح من جدول رقم (١٠) أن:

قيمة معامل الالتواء لمعدلات النمو والقدرات العقلية (الذكاء) والأداء المهاري والتحصيل المعرفي لعينة الدراسة الأساسية تنحصر ما بين (+٣، -٣) مما يدل على التوزيع الاعتدالي للتلاميذ عينة الدراسة الأساسية في تلك المتغيرات مما يدل على تجانس عينة الدراسة الأساسية في هذه المتغيرات.

التجربة الأساسية:

تم تحديد عدد (٤) مساعدين للباحث للمساهمة في تطبيق تجربة الدراسة في الفترة من الأربعاء الموافق ٢٠١٧/٢/٢٢م إلى الأربعاء الموافق ٢٠١٧/٣/٢٢م. تم تطبيق التجربة الأساسية بمعمل الكمبيوتر وملعب كرة السلة بمدرسة الأورمان الرسمية للغات بالدقي.

تم إجراء القياس القبلي في متغيرات الدراسة (الأداء المهاري- التحصيل المعرفي) على عينة الدراسة الأساسية (٣٠) تلميذ في الفترة من الأحد الموافق ٢٠١٧/٢/١٩م إلى الأثنين الموافق ٢٠١٧/٢/٢٠م.

تم تطبيق المقرر الإلكتروني في كرة السلة والمصمم من قبل الباحث (مرفق رقم ٥) على عينة الدراسة الأساسية (٣٠) تلميذ وذلك في ضوء التوزيع الزمني لوحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي للعام الدراسي ٢٠١٦م/٢٠١٧م في الفترة من الأربعاء الموافق ٢٠١٧/٢/٢٢م إلى الأربعاء الموافق ٢٠١٧/٣/٢٢م وبواقع (٥) أسابيع وبعده (٥) وحدات تعليمية (وحدة تعليمية أسبوعياً) وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة.

تم إجراء القياس البعدي لمتغيرات الدراسة (الأداء المهاري- التحصيل المعرفي) على عينة الدراسة الأساسية (٣٠) تلميذ بعد انتهاء تطبيق المقرر الإلكتروني مباشرة في الفترة من الأحد ٢٠١٧/٣/٢٦م إلى الأثنين الموافق ٢٠١٧/٣/٢٧م.

المعالجة الإحصائية:

استعان الباحث بالأساليب الإحصائية التالية والمناسبة لهدف وطبيعة الدراسة وهي:

المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

النسبة المئوية.

الدرجة المقدر.

معامل الالتواء.

اختبار (ت) لدلالة الفروق.

معامل الارتباط (ر) "معامل ارتباط الرتب "Rank Correlation Coefficient" لـ "سبيرمان Spearman"

وقد استخدم الباحث مستوى معنوية (٠.٠٥) وذلك للتأكد من دلالة النتائج الإحصائية للدراسة.
عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

قام الباحث بعرض نتائج الدراسة في مجموعة من الجداول التي تم التوصل إليها بعد المعالجة الإحصائية لدرجات التلاميذ عينة الدراسة الأساسية في متغيرات الدراسة (الأداء المهاري- التحصيل المعرفي) وقد تم عرض ومناقشة وتفسير النتائج بما يحقق هدف الدراسة وفروض الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (١١) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمستوى أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادي لمهارات كرة السلة الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية ن = ٣٠

الدالة	قيمة (ت) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبارات الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية
		م	م	ع	م	
دال	١٢.٣١٥	٢.٩٨٨	١٧.١١٠	١.٤٣٨	١٠.٩٣٤	مسك واستلام الكرة
	٢١.١٨٧	٠.٧٦٢	١٧.٥٥٥	٠.٩٣٣	٢١.١٨٠	التحريرة الصدرية
	١٧.٩٤٥	٠.٦٩١	١٧.٧٥٨	١.٠٥٠	٢٢.٠٧٦	المحاورة
	١٢.٨٤٤	١.٠٣٥	٦.٣٦٩	٠.٨٢٩	٣.٢٦٧	التصويب من الثبات

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٦٩٧

ينتضح من الجدول رقم (١٢) أن:

متوسطات درجات القياس القبلي أقل من متوسطات درجات القياس البعدي في مستوى أداء التلاميذ لمهارات كرة السلة الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في مستوى أداء مهارات كرة السلة الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

ويعزى الباحث ذلك التحسن في أداء التلاميذ لمهارات كرة السلة الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية إلى أن المقرر الإلكتروني أعطى فرصة للتلاميذ عينة الدراسة الأساسية في التعرف على أخطائهم في الأداء المهاري لمهارات كرة السلة الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية مما ساعدهم في تقديم تغذية راجعة لتصحيح أخطاء الأداء المهاري، وهذا بالإضافة إلى أن التلميذ قد تعود خلال دراسته في المراحل التعليمية المختلفة على أن يتلقى المعلومات من المعلم خلال درس التربية الرياضية بالمدرسة فقط بخلاف المقرر الإلكتروني والذي يُعد بيئة تعليمية جيدة من خلال إشراك جميع حواس التلميذ واستثارة دوافعه نحو التعلم من خلال المتغيرات التي يقدمها المقرر الإلكتروني المتنوعة السمعية والبصرية ومساعدته على السير في العملية التعليمية وفقاً لـرغبته وسرعته وقدراته مما أدى إلى سرعة استيعاب التلميذ وإدراكه للحقائق والمعلومات والمعارف المرتبطة بأداء مهارات كرة السلة الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة

السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية وأن تقديم المهارات من خلال الوسائل التعليمية الحديثة والمعتمدة على الوسائط التكنولوجية المتعددة ومنها المقرر الإلكتروني من العوامل التي تؤثر بصورة إيجابية نحو التعلم للمتعلم والارتقاء بالعملية التعليمية. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من: قاطمة أحمد بسيوني (٢٠٠٥)، "نجلاء السيد على" (٢٠٠٩)، "سكينسلي، برودي Skinsley, Brodi" (٢٠٠٥). (٤)، (١٠)، (١٣).

جدول رقم (١٢) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمستوى اختبار التحصيل المعرفي في كرة السلة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي $n = 30$

المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة المحسوبة (ت)	الدلالة
	م	ع	م	م		
التحصيل المعرفي	٤.٢٠٢	١.٦٠٧	١٩.٨٠٤	٢.٨٤٤	٢٦.٧٩٠	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٦٩٧

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن:

متوسطات درجات القياس القبلي أقل من متوسطات درجات القياس البعدي في مستوى التحصيل المعرفي للتلاميذ في كرة السلة حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في مستوى التحصيل المعرفي في كرة السلة عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

ويرجع الباحث ذلك التأثير الإيجابي في مستوى التحصيل المعرفي في كرة السلة إلى أن المقرر الإلكتروني تميز بالاستخدام المتنوع للوسائط التكنولوجية المتنوعة في عرض المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الفنية المدروسة بدرجة محتوية وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية في كرة السلة قيد الدراسة، وذلك من خلال الصور الثابتة والمتحركة والنصوص النظرية ومقاطع الفيديو والمؤثرات الصوتية والموسيقى بما يتناسب مع متطلبات كل مهارة والتي كانت بمثابة عامل مشوق للتلميذ.

وأن المقرر الإلكتروني أدى بدوره إلى المشاركة الإيجابية للتلاميذ وتحفيزهم بصورة أكثر فاعلية على اكتساب المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الفنية المراد تعلمها، كما أن المقرر الإلكتروني تميز بتداخل وتنظيم الوسائل التكنولوجية المختلفة مع بعضها وعرضها وإخراجها بشكل متسلسل ومنظم من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب مما يجعل التلميذ أكثر تفاعلاً مع المادة العلمية المقدمة من خلال المقرر الإلكتروني ومن ثم تحقيق أعلى معدلات الإدراك والنمو العقلي.

وهذا يتفق مع ما ذكره "محمد سعد زغلول، كارم حلمي أبو هرجة، هاني سعيد عبدالمنعم" (٢٠٠١) أن استخدام برامج التعليم الإلكتروني في تعليم الأنشطة الرياضية يساعد على تحليل الحركات والمهارات التي تحتويها وتسمح للمتعلم بأن يتفاعل وفقاً لمعدل تعلمه

الخاص مع قدراته بالإضافة إلى أنه يوفر الوقت والجهد ويقدم التغذية الرجعية الفورية لكل متعلم على حدا وينمي القدرات المعرفية والابتكارية لدى المتعلم. (٧: ٩٨)

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من:

"إيهاب محمد فهيم" (٢٠٠٦)، "عثمان مصطفى عثمان هشام محمد عبدالحليم، هيثم عبدالمجيد محمد" (٢٠٠٦)، "فيلنجم بيفرلي Beverly Fillingim" (٢٠٠٤).

(١)، (٣)، (١٢).

استنتاجات الدراسة:

في ضوء هدف الدراسة وفروض الدراسة ووفقاً لما أشارت إليه نتائج المعالجة الإحصائية التي أجريت لتحقيق هدف الدراسة وفي حدود عينة الدراسة وأدوات ووسائل جمع البيانات يعرض الباحث الاستنتاجات والتي جاءت على النحو التالي:

- المقرر الإلكتروني في كرة السلة ساهم بطريقة إيجابية دالة إحصائياً على مستوى الأداء المهاري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات كرة السلة الفنية المدرجة بمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية قيد الدراسة.
- المقرر الإلكتروني في كرة السلة أثر تأثيراً إيجابياً دالاً إحصائياً على مستوى التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لمحتوى وحدة كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية قيد الدراسة.

توصيات الدراسة:

في ضوء استنتاجات الدراسة التي تم التوصل إليها من قبل الباحث تم صياغة واقتراح وتقديم التوصيات الآتية:

- مخاطبة ودعوة الجهات المسؤولة بوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية بالاهتمام بتصميم وتطبيق المقررات الإلكترونية في جميع الرياضات الأساسية والألعاب الجماعية المقررة بمنهاج التربية الرياضية المدرسية لمختلف المراحل التعليمية للنهوض بالرياضة المدرسية نحو صورتها المأمولة.
- الاهتمام بمقررات دورات صقل تدريبية وورش عمل وندوات علمية لمعلمي التربية الرياضية بالمدارس المختلفة لكافة المراحل التعليمية لإعداد وتأهيل وتنمية مهاراتهم في كيفية تصميم واستخدام المقررات الإلكترونية في مختلف مهارات الأنشطة الرياضية المدرسية لمواكبة المستجدات التكنولوجية في التعليم والتدريب.
- استخدام المقرر الإلكتروني المقترح والمصمم من قبل الباحث لما له من تأثير على تحسين مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي في كرة السلة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي بمنهاج التربية الرياضية المدرسية.
- التوصية بإنشاء معامل الحاسب الآلي "الكمبيوتر" داخل مؤسسات التعليم المختلفة لمواكبة التطور التكنولوجي في التعليم وسد الفجوة في تدريس المناهج التعليمية

بصورة تقليدية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

١. إيهاب محمد فهميم (٢٠٠٦): تصميم موقع تعليمي على شبكة الإنترنت وأثره على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لدى طلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا، القاهرة.
٢. حنان حسن على (٢٠٠٨): تصميم ونشر مقرر إلكتروني في تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، القاهرة.
٣. عثمان مصطفى عثمان، هشام حمد عبدالحليم، هيثم عبدالمجيد محمد (٢٠٠٦): تصميم موقع إنترنت وأثره على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والوجدانية لرياضة سلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد الرابع، عدد (٢٣)، نوفمبر، القاهرة.
٤. فاطمة أحمد بسيوني (٢٠٠٥): تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة المنفردة على تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى طالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، القاهرة.
٥. فهميم مصطفى محمد (٢٠٠٥): "مهارات القراءة الإلكترونية وعلاقتها بتطور أساليب التفكير"، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٦. الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات (٢٠١٢): المؤتمر العلمي التاسع "الابتكار والإبداع في صناعة المحتوى الإلكتروني"، القاهرة.
٧. محمد سعد زغلول، مكارم حلمي أبو هرجة، هاني سعيد عبدالمنعم (٢٠٠١): "تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية"، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٨. مروة زكي توفيق (٢٠٠٤): تقويم بنية بعض مواقع الإنترنت التعليمية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة.
٩. منير محمود بدوي (٢٠٠٠): رؤية لجامعة المستقبل، "مؤتمر تطوير التعليم الجامعي"، مركز البحوث والدراسات السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، القاهرة.
١٠. نجلاء السيد على (٢٠٠٩): فاعلية استخدام تقنية الويب على مستوى أداء بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية للمرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان، القاهرة.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

11. American Society for Training and Development (2009): E-Learning Glossary, Retrieved September 25.
12. Fillingim, Beverly (2004): The Effect of Computer Assisted Instruction the Development of Cognitive and Psychomotor Learning in Begging had Motion Unit Cognitive Learning – PHD the Thesis, Auburn University, USA.
13. Siknsley, Brodi (2005): Attitude of the Effectiveness of Computer Assisted in Physical Education, Journal of Researches Supplement, Refs 12p, 24-26 Exeter England Autom.

ثالثاً: مواقع شبكة المعلومات العالمية "الإنترنت":

14. <http://www.education.gov.bh/news/index.aspx>.